

خطاب تنويه من صاحب الجلالة القائد الأعلى ورئيس الأركان العامة القوات المسلحة الملكية المرابطة في الأقاليم الصحراوية

وجه جلالة الملك خطاب تنويه وتقدير إلى الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية تلاه صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد، أمام الوحدات العسكرية في القاعدة الجوية الرابعة لمدينة العيون وهذا خطاب التنويه :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

من عبد الله المعتمد على الله أمير المؤمنين القائد الاعلى

(الطابع الشريف بدائرته الله خير حفظا، وهو أرحم الراحمين)

(وبداخله الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن، الله وليه)

الى كافة ضباطنا وجنودنا الاوفياء

معشر الضباط، وضباط الصف والجنود المنتمين الى فرقة المشاة الثالثة المحمولة، وفرقة المشاة السادسة المحمولة، والمجموعة السادسة للمدفعية الملكية، والقاعدة الرابعة للقوات الملكية، والمجموعة الواحدة والثلاثين للقوات المساعدة المحمولة، والمجموعة الاولى للقوات المدرعة، والفوج الثاني للهندسة، والدرك الحربي، ولواء المشاة الثامن المحمول، ولواء المشاة العاشر المحمول، وفرقة المشاة الحادية عشرة المحمولة، وفوج المشاة الرابع والاربعين للمنطقة، والمجموعة الاولى للمدرعات.

انكم تنتمون الى نخبة وحدات التدخل والدعم والتأييد التي تعد معجزة حقيقية للقوات المسلحة الملكية، وعنصراً حاسماً في الأعمال التي انجزت بأقاليمنا الصحراوية.

منذ سنة 1980 شاركتم في جميع عمليات انجاد وحماية خطوط الدفاع على اختلافها في جميع المناطق العسكرية بوادي درعة، ووادي الساقية الحمراء، ووادي الذهب.

وان الانسجام الذي لا تشوبه شائبة بين وحداتكم اثناء العمليات المتعددة والتنسيق البارع في اعمالكم المشتركة، والاستعمال المنطقي للوسائل المستخدمة، مكنت من انهاء تشييد خط الدفاع في أقرب الآجال، وجعلت منه حصناً حصيناً صعب الاختراق.

وقد تجلى منذ البداية ان فرقة المشاة الثالثة المحمولة، وفرقة المشاة السادسة المحمولة هما رأس الحربة في قيادة المنطقة الجنوبية، فقد كانت تدخلاتهم السريعة حاسمة للتصدي للعدو، كما كانت اعمالكم منسقة في اغلب الاحيان في سير العمليات.

وان المجموعة الواحدة والثلاثين للقوات المساعدة المحمولة التي هي فرقة استطلاع ساهمت بفعالية كبيرة في كل العمليات الهجومية التي قامت بها فرقة المشاة السادسة المحمولة، وتميزت دائماً بشجاعة منقطعة النظير في عملياتها لاستكشاف العدو والتصدي له.

وان المجموعة السادسة للمدفعية الملكية التي هي وحدة الدعم لقوات التدخل قد نجحت دائماً في تشتيت تجمعات العدو بفضل براعتها في استعمال نيران مدافعها، وقد قضت التدخلات الهجومية والسريعة والدقيقة في كثير من الاحيان على أعمال العدو، وشلت المراكز التي تنطلق منها نيرانه.

وان القاعدة الرابعة للقوات الجوية الملكية ضمنت بكيفية مستمرة بفضل نشاطها الدؤوب الحصول على المعلومات، كما انها كانت تدعم بنيران أسلحتها وحدات التدخل، ووحدات المناطق العسكرية، وتميزت بصفة خاصة بتدخلاتها العميقة ضد تجمعات العدو ومطاردتها له اثناء تقهقره.

وساهمت المجموعة الاولى للقوات المدرعة بقسط وافر في نجاح العمليات بفضل تدخلاتها السريعة ونيرانها القوية، واحبطت اعمالها دائماً جميع المحاولات التي استعمل فيها العدو الدبابات والآليات المختلفة.

وان الفوج الثاني للهندسة انجز بفضل جهوده المتواصلة تشييد خط الدفاع وتنظيم الميدان، وسمحت خصال التجرد ونكران الذات التي يتحلى بها والمستوى العالي للتقنية الذي برهن عليه بانجاز العمليات المختلفة، وتمديد خط الدفاع في الآجال المقررة من طرف القيادة العليا.

وعرف الدرك الحربي بفضل عمله الدائم في نطاق الوحدات ومساهمته في ميادين القتال كيف ينير سبيل القيادة بمنتهى التبصر والاستقامة.

وان لواء المشاة الثامن المحمول، ولواء المشاة العاشر المحمول، وفرقة المشاة الحادية عشرة المحمولة التي هي وحدات للتدخل في القطاعات الفرعية للجديرية والحوزة والقطاع العسكري لوادي الذهب قد ساهمت بحظ وافر في التمديدات المتوالية لخط الدفاع، وبفضل غريزتها القتالية التي تتميز بها ونكران الذات الذي تتحلى به، تصرفت باستمرار لفائدة وحدات المناطق محبطة جميع محاولات العدو.

وان فوج المشاة الرابع والاربعين للمنطقة، والمجموعة الأولى للمدرعات قد ردتا من سنة 1980 الى سنة 1984 بفضل صمودهما وروحهما القتالية جميع المحاولات التي قام بها العدو ضد موقع المسيد والمواقع الدفاعية بالزيني.

ولا يمكن لأحد ان ينسى المعارك التي جرت بـ «الرتيلة» يوم 4 شتنبر 1983 و «الحريشة» يوم 29 دجنبر سنة 1983 و «الخلوة» يوم 2 يناير 1984 و «تمولنيران» يوم 13 أكتوبر 1984 و «تموشاد» يوم 12 يناير 1985 حيث لقنت جميع الوحدات التي تنتمون اليها العدو درسا في الشجاعة والوفاء، مبرهنة بذلك على ارادتها القوية وايمانها وتضحياتها وادراكها لمعنى الواجب الذي اضطلع به جميع ضباطها وجنودها.

ايتها الوحدات الجديرة بكل اشادة وتنويه

انكم لخليقون بكل اعتبار وتقدير، ولاجل ما قمتم به من أعمال بطولية وسجلتم من مواقف حربية، وتخليدا لروح اخلاصكم وايثاركم، نقلد راياتكم وبيارقكم الوسام الحربي مقروناً بالتنويه.



أولا — على مستوى الجيش :

فرقة المشاة الثالثة المحمولة، فرقة المشاة السادسة، المجموعة السادسة للمدفعية الملكية، القاعدة الرابعة للقوات الجوية الملكية، المجموعة الواحدة والثلاثون للقوات المساعدة المحمولة.

— على مستوى الفرق :

المجموعة الأولى للقوات المدرعة، الفوج الثاني للهندسة، الدرك الحربي.

ثالثا — على مستوى اللواء :

لواء المشاة المحمول، لواء المشاة العاشر المحمول، فرقة المشاة الحادية عشرة المحمولة، فوج المشاة الرابع والاربعون للمنطقة، المجموعة الاولى للمدرعات.

صدر به امرنا المعتز بالله بمدينة العيون يوم الجمعة 22 جمادى الثانية من سنة 1405 هجرية الموافق 15 مارس من سنة 1985 ميلادية.

صاحب الجلالة يلقي كلمة تنويه بجنود القوات المسلحة الملكية

وبعد ما انهى صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد القاء الخطاب الملكي المتقدم، تناول صاحب الجلالة الملك الكلمة فقال :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط وضباط الصف والجنود

اننا لفخورون ومعتزون بوجودنا في هذه القاعدة الجوية لننوه باسمنا وباسم الدولة المغربية والشعب المغربي بأبنائنا الأبطال البررة، ولنحمل اليهم آيات تقديرنا واعتبارنا وآيات اعتزازنا بهم، وما نكن لهم من اجلال.

ان المغرب سوف يبقى مديناً لكم ولاخوانكم الذين هم على التخوم بكل قطرة دم سالت منكم وبذلتموها واعطيتموها وطنكم، كما أنه سيبقى مديناً لكم باستشهادكم الذي لا يقل عن استشهاد أجدادكم عبر ألف وأربع مئة سنة خلت منذ ان قامت هذه الدولة واصبحت تدافع براً وبحراً شمالا وجنوباً شرقا وغربا عن وحدتها وعن القيم الروحية والدينية والخلقية التي اختارتها لتكون اطارا لحياتها الخاصة وحياتها العامة، ولي ماأقول في هذا الميدان، وعندي الكثير مما أصف في هذا المضمار، الا ان موضوعكم ليس موضوعاً عسكرياً فحسب، بل هو موضوع وطني يهم الجنود كما يهم المدنيين، فلهذا سوف أقول لكم وأقول فيكم عشية اليوم في الخطاب الذي سألقيه أمام مجلسنا الاستشاري الصحراوي.

وهكذا سيمكننا أن نعطيكم ضباطنا وضباط صفنا وجنودنا الأعزاء الأحباء حظكم ومكانتكم في هيكل الدولة المغربية والأسرة المغربية والشعب المغربي.

حفظكم الله ورعاكم وابقاكم دائماً على خصالكم، فاذا انتم تمسكتم بما شوهد فيكم من ايمان واستبسال حق فيكم وعد الله سبحانه وتعالى الذي يقول : «وكان حقا علينا نصر المؤمنين» صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله.